

يدرس صرفياً على اساس المميز La marque والمميزات التي تلحق الاسم ثلاثة أنواع :

أ — مميز التعريف والتنكير ،

ب — مميز الإفراد والتثنية والجمع ،

ج — مميز التذكير والتأنيث .

لقد كان طموحي ، في البدء ، دراسة المميز الصرفي بأنواعه الثلاثة ، ودراسة الإسم المميز في اللغة العربية تحت عنوان «المصطلح الصرفي وتطوره عند العرب» ، لكنني اكتشفت أن كل واحد من هذه المميزات جدير بدراسة مستقلة ، فرأيت أن أبدأ بدراسة مميز الجنس أو النوع Le genre لأنني أكون ، بذلك ، قد افتتحت البحث في هذا الاتجاه الذي أعطاه العرب أهمية تفوق أهمية معرفة الإعراب ، ولأنهم اعتبروا أن الفصاحة هي معرفة التأنيث والتذكير ، ولأنهم أجمعوا على ترك كثير من الإعراب ، وأما تأنيث مذكر ، وتذكير مؤنث فن العجمة عند من يعرب ، ومن لا يعرب ، كما سيأتي في هذه الدراسة .

وقد جعلت هذه الدراسة في مقدّمة ، وباين .وخاتمة .

أما المقدّمة فاشتملت على عناصر تقرير مشكلة «المصطلح الصرفي» ، وعلاقته بالتذكير والتأنيث ، والدرس اللغوي العربي ، ولحظة تاريخية عن موضوع التذكير والتأنيث ، والمصطلح الصرفي ، ثم دراسة أهم المصادر والمراجع التي بنيت منها دراستي ، أي أنني حاولت جعل المقدّمة محدّد طبيعة عملي ، وتفند المنهجية التي ستتبع ، وتقدّم أبواب البحث وأجزائه .